

[٨]

فعالية برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية بعض
القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة

إعداد

د. إيمان السعيد إبراهيم محمد
مدرس بقسم تربية الطفل - كلية البنات
جامعة عين شمس

فعالية برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة

د. إيمان السعيد إبراهيم محمد*

مستخلص:

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، وقد تمثلت مشكلة البحث من خلال استقراء العديد من نتائج البحوث والدراسات، وما توصلت إليه الباحثة من أن هناك قصور في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، مما دعي الباحثة إلى تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما فاعلية برنامج قائم على الفنون الأدائية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة؟، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفل وطفلة (ذكور، وإناث) من أطفال الروضة بمدرسة الجليل الرسمية للغات التابعة لإدارة الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة بواقع (١٥) طفل ذكور، (١٥) طفله إناث.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات القياسين القلبي والبعدي للذكور والإناث للمجموعة التجريبية على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لطفل الروضة.

كلمات مفتاحية: الفنون الأدائية- القيم الأخلاقية- طفل الروضة.

* مدرس بقسم تربية الطفل - كلية البنات - جامعة عين شمس.

Abstract:

The aim of the research is to verify the effectiveness of a program based on the performing arts to develop the moral values of a kindergarten child, and the research problem was represented by extrapolating many research results and studies, and what the researcher reached to the researcher that there is a deficiency in developing moral values for the kindergarten child, which called the researcher to Defining the research problem with the following question: What is the effectiveness of a program based on the performing arts in developing the moral values of the kindergarten child ? and the research was based on the semi-experimental curriculum, and the research sample consisted of (30) male and female children (male and female) from kindergarten children Edar's official language school, Galilee Al-Zaytoon Educational Institute in Cairo Governorate, by (15) male children and (15) female children.

The results showed that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scales of the cardiac and dimensional measurements for males and females for the experimental group on the dimensions and the total score of the moral values depicted for the kindergarten child in favor of the dimensional measurement, as well as the absence of statistically significant differences between the mean scores of the two dimensional measurements on Dimensions The overall score for the illustrated moral values scale for a kindergarten child.

Key words: Performing Arts- Moral values- Kindergarten child.

مقدمه:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو الانساني على الإطلاق فهي تمثل الدعامة الأساسية للمراحل النمائية اللاحقة، فيها تتحدد ملامح شخصية الطفل، ويكتسب أنماط سلوكه وقيمه، وفيها تتشكل قدراته واتجاهاته نحو ذاته، ونحو العالم الخارجي، وفيها يكتسب معايير الصواب والخطأ من خلال إرتباطه بالمحيطين وتقليدهم في سلوكياتهم، ومن هنا تحظى هذه المرحلة في مختلف المجتمعات بعناية تناسب مكانتها وقيمتها والآمال المعقودة عليها، بل أصبحت النظرة للأطفال والعناية بها أحد المقاييس الهامة للتقدم الحضاري، ومعيّاراً من معايير تقدم الشعوب ومظهرًا من مظاهر وعى المجتمعات ورفق أبنائها.

فالطفولة من المراحل الحياتية المهمة ليس للفرد فحسب بل للمجتمع ككل؛ كونها مرحلة عمرية من مراحل نمو الكائن البشري والأساس الذي تبنى عليه شخصيته، ويزيد من أهمية مرحلة الطفولة درجة اعتماد الطفل على غيره، وزيادة معدلات النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي، وأي اختلال يصاحب أي مظهر من مظاهر النمو يكون سبباً في تأخير اختلال تكامل النمو لدى الطفل في أي مجتمع، فالأطفال هم أساس استمرارية المجتمع وتقدمه (محمد، ٢٠٠٤، ٦٤-٦٥).

كما أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، كما انها مرحلة تربية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة بها، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الاطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة

ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة (المشرفي، ٢٠٠٠، ١).

كما تشكل الفنون الادائية اليوم عصب المناهج في التعليم فهي تسعى لمساعدة الأطفال على معرفة الأساليب التي تساعدهم في التعبير عن أفكارهم وانفعالاتهم التي لا يستطيعون التعبير عنها بالكلمة فقط، كما تساعدهم في فهم وإدراك المعاني لكثير من المفاهيم المختلفة، فمن خلال المواقف الحياتية والخبرات التي يؤديها الأطفال درامياً من خلال لعب الأدوار أو العروض المسرحية التي يشاركون في أدائها أو مشاهدتها أو أنشطة التعبير الحركي مع الموسيقى والغناء يكتسبون كثيراً من مهارات التعبير، ويتعلمون كثيراً من القيم والمفاهيم المتنوعة العلمية والرياضية والاجتماعية والفنية والجمالية.

وتتفق مع ذلك ما توصلت إليه دراسة كل من الصغير (٢٠١٦) إلى أهمية دور الفنون الادائية في تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة، ودراسة زناتي (٢٠١٢) أهمية استخدام الفنون الادائية في تنمية الأمن الوقائي للطفل.

ومن ذلك تضح أهمية الفنون الادائية في تعليم الأطفال لما تنسم به من أنشطة متنوعة محببه وجذابة للطفل، مما جعل الباحثة تقترح إعداد برنامج قائم على الفنون الادائية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (الصدق - النظافة - التسامح - الاحترام) لدى طفل الروضة.

وكل إنسان في الحياة تواجهه وتحركه مجموعة من القيم والمبادئ التي تحدد سلوكه وتعاملاته، فمن خلال القيم التي يؤمن ويفخر بها ويحافظ عليها تتكون معالم شخصيته، وصفاته، ويتحدد سلوكه،

وبالتالي يكون فاعلاً في المجتمع مؤثراً ومتأثراً به، محدداً معالمه، لأن القيم هي "نتاج لاهتمامات ونشاط الفرد والجماعة، الأمر الذي يعطيها، أهمية كبيرة في تفسير سلوك الإنسان لأن القيم هي التي تؤثر على ما يقوم به الفرد من أفعال (زهرا، ٢٠٠٣، ١٥٨).

ويعد الطفل واللعب كلمتين متلازمتين منذ الأزل حيث يرتبط اللعب بمرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة الانطلاق والنشاط المستمر فهو من أهم وسائل التعبير عن النفس، والتعرف على العالم من حوله بل ويعتبره البعض مهمة الطفل الأساسية، فالطفل يمارس اللعب لأنه يرغب في ذلك ويمارسه لذاته وليس بقصد الحصول على منفعة خارجية أو مديح، فاللعب يحمل نفس الأهمية التي ينطوي عليها العمل في حياة الكبار.

لذا نادى فروبل Frobel بتعليم الأطفال من خلال اللعب، كما أكدت منتسوري Montessori أن اللعب هو جوهر عملية التعليم، واللعب وسيلة علمية لدراسة الأطفال من النواحي الاجتماعية والنفسية والخلاقية والتعليمية، وإذا قمنا بطبيعة اللعب استطعنا أن نعالج جميع المشكلات العلمية في التربية، لكي نعالج لأبد من أن نشخص ومن أجل التشخيص يجب أن نفهم فالبداية دائماً من الفهم (خميس، ٢٠١٢، ١٥٤-١٥٦).

ويكون طفل هذه المرحلة شغوف باللعب وكثرة الحركة والنشاط والتمثيل ويمكن أن نستثمر ذلك في تنمية بعض القيم الأخلاقية وأشار باندورا Bandura في نظريته للتعلم الإجتماعي أن دور الوالدين مهم في إكساب الطفل القيم وأكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية القيم الأخلاقية ففي دراسة (Thompson, 2011) أكدت على تحديد وفهم

كيف يتم تطوير القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة، كما توصلت دراسة خيرت (٢٠١٦) إلى فاعلية دور الأنشطة الإبداعية في تنمية القيم.

ولهذا تعد القيم الأخلاقية من أهم مرتكزات العمل التربوي بل هي أهم أهدافه ويعتبر غرس هذه القيم في نفوس أطفالنا خاصة في مراحل العمر المبكرة- الهدف الاساسى لكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع (النقيب، ٢٠١١، ١٣).

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ملاحظة الباحثة أثناء الزيارات الميدانية العديدة التي قامت بها لبعض الروضات أثناء متابعتها للطالبات في الفرق الثالثة والرابعة أثناء إشرافها على التربية العملية حيث لاحظت عدم تخصيص وقت محدد في الروضات لأنشطة الفنون الادائية التي تسمح للأطفال الفهم الواضح للقيم الأخلاقية (الصدق- النظافة- التسامح- الاحترام) وممارستها من خلال الأنشطة الدرامية والقصصية والفنية والموسيقية والحركية، ولكن لاحظت اعتمادهم على طريقة الحفظ والتلقين كأسلوب من أساليب التعلم وتنمية القيم الأخلاقية في الروضة. وجود إهمال أو القصور في تنمية القيم الأخلاقية (الصدق- النظافة- التسامح- الاحترام) قد يؤدي إلى خلق جيل يتسم بانعدام الخلق مما ينعكس بالسلب على أوضاع المجتمع.

وفي حدود ما توصلت إليه الباحثة من دراسات أجريت لهذا المجال لم تجد أيًا منها تناولت دور الفنون الادائية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة كدراسة مستقلة.

لذلك قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على الفنون الادائية في تنمية بعض القيم الاخلاقيه (الصدق - النظافة - التسامح - الاحترام) لدى طفل الروضة، وتتبلور مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي: ما فاعلية الفنون الادائية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة؟

أهمية البحث:

أ - الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث في اكتساب القيم الأخلاقية، حيث أن فترة الطفولة المبكرة تؤثر تأثيراً كبيراً في أنماط الطفل المستقبلية، وهي الأساس التي تقوم عليه نسق القيم فيما بعد، ولهذا يجب أن تسعى التربية إلى تكوين بصيرة لدى الطفل يستطيع عن طريقها أن يقيم أفعاله ويعي الآثار المترتبة عليه سواء بالنسبة له أو للمجتمع، حيث يمثل البحث الحالي إسهاماً نظرياً في مجال رياض الأطفال.

ب - الأهمية التطبيقية:

- ١- تزويد معلمات رياض الأطفال بفنيات وأساليب استخدام الفنون الادائية في تنمية بعض القيم الأخلاقية للأطفال.
- ٢- توجيه نظر القائمين على إعداد المناهج التعليمية والمقدمة في رياض الأطفال بالإهتمام بالقيم الأخلاقية المختلفة لدى طفل الروضة وتضمينها ضمن المناهج.

أهداف البحث:

- ١- إكساب الطفل بعض القيم الأخلاقية (الصدق - النظافة - التسامح - الاحترام).

- ٢- التحقق من مدى فاعلية برنامج الفنون الادائية لتنمية بعض القيم الأخلاقية (الصدق- النظافة- التسامح- الاحترام).
- ٣- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس القيم الأخلاقية المصور لطفل الروضة.
- ٤- التعرف على الفروق بين القياسين البعديين على مقياس القيم الأخلاقية المصور لطفل الروضة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للأطفال الذكور عينة المجموعة التجريبية على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للأطفال الإناث عينة المجموعة التجريبية على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح القياس البعدى.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى لأطفال عينة البحث الكلية (الذكور والإناث) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح القياس البعدى.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات القياسين البعديين لأطفال عينة البحث الكلية (الذكور والإناث)، على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور.

حدود البحث:

اقتصرت حدود هذا البحث على:

- **الحدود المكانية:** يتم تنفيذ الجزء الإجرائي من البحث في روضة "مدرسة الجليل الرسمية للغات" التابعة لإدارة الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول في (٧) أسابيع بمعدل (٤ أيام إسبوعياً) خلال الفترة الزمنية من (١٠/٢٧ / ٢٠١٦ حتى ١١ / ٢٧ / ٢٠١٦).
- **الحدود البشرية:** أطفال الروضة (ذكور وإناث) ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥ - ٦).

مصطلحات البحث:

• الفنون الادائية:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها هي الأنشطة المتنوعة المقدمة لطفل الروضة المتمثلة في أنشطة مسرحية، أنشطة قصصية، أنشطة موسيقية، أنشطة فنية وأنشطة حركية التي من خلالها يستطيع الطفل اكتساب العديد من القيم الأخلاقية.

• القيم:

يُعرفها الكافي (٢٠٠٥، ١٥) بأنها هي "معايير مثالية توجه السلوك من داخل الفرد، أي أنها في جوهرها شخصية ذاتية، في حين أن المعايير الاجتماعية تمثل قواعد أو توقعات من الجماعة لسلوك أو اتجاه معين، أي أن مصدرها جماعة وليس الفرد".

• القيم الأخلاقية:

تُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها هي مجموعة من المعايير والسلوكيات الإيجابية التي يكتسبها طفل الروضة منذ الصغر من المحيطين به في المجتمع، وتظهر من خلال أفعاله مع الآخرين، والمتمثلة في الأبعاد الآتية:

- **البعد الأول الصدق:** ويقصد به قول الحق ومطابقة الكلام للواقع.
- **البعد الثاني النظافة:** ويقصد به نظافة الجسم، النظافة الشخصية والبيئة المحيطة بشكل جميل ومنظم.
- **البعد الثالث التسامح:** ويقصد به القدرة على تقبل الآخرين والتجاوز عن أخطائهم.
- **البعد الرابع الاحترام:** ويقصد به الإصغاء للآخرين، عدم التكبر، التعنت بالرأي، التعامل باللين والرفق.

• طفل الروضة:

وتُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه الطفل الملتحق بمرحلة رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، ويتراوح عمرة الزمنى ما بين (٥-٦) سنوات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الفنون الأدائية:

تعتبر الفنون الادائية محببة إلى نفوس الأطفال لما تشتمل عليه من أنشطة متنوعة، ولما لها من دور كبير في إكساب طفل الروضة العديد من المفاهيم، والمعلومات، وتنمية الكثير من المهارات المختلفة لديه، بحيث يستطيع الطفل النمو المتكامل من جميع الجوانب.

كما تشكل الفنون الادائية كالمسرح والسينما والموسيقي والغناء والرقص والبالية وغيرها، جوانب مهمة شديدة الحيوية من الخبرة والتفاعل والحياة الانسانية، فهذه الفنون تحاول كشف وإبراز العديد من حالات الانسان المؤدى والمتلقي للأداء سواء كانت هذه العمليات معرفية كالتفكير والخيال أو وجدانية كالخوف والقلق والحق، أو اجتماعية كالتعاطف والإعجاب، أو غير ذلك من العمليات (جيلين، ٢٠٠٠، ٧).

بينما تساهم الفنون الادائية في تقديم المواد المجردة للمقررات كاللغات والرياضيات للطفل في مرحلة الروضة بطريقة جذابة ومثيرة تتفق مع قدرات الطفل في هذه المرحلة حيث أشارت دراسة هيوي Hui, Cheung, Wong & WU, (2011) إلى أن ممارسة الطفل للفنون الادائية المتمثلة في الفنون البصرية، الموسيقي، التعبير الحركي والدراما، من الأمور التي تساهم في تقديم المواد المجردة للطفل في مرحلة الطفولة بطريقة تتفق مع طبيعة الطفل في هذه المرحلة، كما تزيد من دافعيته للتعلم وتعزز الابداع لديه، كما تنمي إحساسه بالجمال وتنمي الوعي والتواصل الثقافي لديه.

أولاً: مفهوم الفنون الأدائية:

عرفها حسين (٢٠١٢) على أنها تلك الأشكال الفنية الأدائية التي تعتمد على القدرات والإمكانيات الإنسانية للمؤدى من لغة الجسد وتعابير الوجه والصوت وحضوره كوسائط التعبير.

كما عرفت زناتي (٢٠١٢) بأنها مجموعة من الأنشطة القائمة على الممارسة الفعلية والمشاركة من جانب الأطفال لمحاكاة المواقف الحقيقية في الحياة اليومية متمثلة في الأنشطة القصصية، الأنشطة

الدرامية والتمثيلية، الأنشطة الحركية والأنشطة القصصية والأنشطة الفنية.

وعرفتھا الصغير (٢٠١٦) بأنها مجموعة من الأنشطة التي يقوم الطفل بممارستها تحت إشراف وتوجيه القائمين على التربية وتعتبر عما بداخله من أحاسيس ومشاعر وتكسبه العديد من القيم والمهارات والمعارف والتي تتمثل في الأنشطة الفنية، الأنشطة الموسيقية، الأنشطة القصصية، الأنشطة الحركية، الأنشطة المسرحية.

ثانياً: أهمية الفنون الادائية بالنسبة لطفل الروضة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل عمر الإنسان إن لم تكن أهمها جميعاً حيث يتم فيها تشكيل الصفات الأولى لشخصيته وتشكيل عقله ووجدانه وتتكون الأسس الأولية لتكوين مفاهيمه التي تتطور مع تطور حياته وتبدأ قدرته العقلية في النمو وقدراته اليدوية والجسمية في التكوين كما تبدأ ميوله واتجاهاته وقيمه كبذور تزرع في الأعماق لتروى وتقوى وتظهر خلال مراحل عمره المستقبلية (كوجك،،٢٠٠١،،٣).

وتسهم الفنون سواء أدبية، أدائية ومرئية في تعلم المعلومات والمعاني التي يصعب تعليمها من خلال العلوم الأخرى، حيث تمد المتعلم بالمعلومات عن العالم المحيط بطريقة تفوق الطرق التقليدية في التعليم لذلك يجب أن تكون جزءاً أساسياً وهاماً في تربية الطفل، وعندما تغيب الفنون عما يتعلمه الطفل ينتج عن ذلك حرمانه من جزء كبير من المصادر التي يستخلص منها المعاني (عبد اللطيف، ٢٠٠٤، ٤).

والفن بالنسبة للطفل نشاط جديد لتفريغ الشحنات السلبية داخله والتخلص مما يشعر به من توتر ويشير المتخصصون إلى أن الفن هو التوازي الضروري لعقلية الطفل وعواطفه وانفعالاته وقد يصبح الصديق

الذي يتجه إليه بطريقة لاشعورية كلما صدف ما يتعبه والذي يلجأ إليه عندما لا تستطيع الكلمات إسعافه (عزام، ٢٠٠٦، ١١٢).

وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث التربوية أهمية الفنون الابدائية بالنسبة للطفل مثل دراسة زناتي (٢٠١٢) ركزت على دور الفنون الابدائية في تنمية الأمن الوقائي لدى طفل الروضة، ودراسة عزام (٢٠١٢) تنمي جودة الحياة للأطفال مرض السرطان من خلال برنامج الأنشطة الابدائية، وقد حسين (٢٠١٢) إلى أن الفنون الابدائية تعمل من خلال فلسفة التعلم الذاتي المتمركز حول الطفل وأن ممارسة الطفل للأنشطة المرتبطة بالفنون الابدائية يساعد على تنمية اللغة عند الطفل وذلك من خلال (إثراء القاموس اللغوي، تنمية مهارات التواصل الشفهي "حديث- استماع"، تنمية مهارات التعبير عن الذات لفظياً وغير لفظياً "أفكار ومشاعر".

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه قداح (٢٠١٢) أن أنشطة الفنون الابدائية اليدوي تنمي مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة، وأشارت إلى ذلك الصغير (٢٠١٦) في دراستها التي هدفت إلى تحديد الأنشطة الابدائية التي تنمي المفاهيم الاجتماعية طفل الروضة، وذلك من خلال (تنمية ثقة للطفل من نفسه، تنمية مفهوم الدور الاجتماعي، تنمية العمل الاجتماعي ومفهوم العمل التطوعي، تنمية احترام الآخر)، وأيضاً التنمية الانفعالية للطفل وذلك من خلال (تنمية أساليب التعبير المناسبة عن الانفعال، تنمية التحكم في الانفعالات، تنمية القدرة على تحويل رد الفعل الانفعالي إلى أنشطة ايجابية، تنمية الفهم السليم للآخر ودوافعه)، والتنمية الجمالية للطفل وذلك من خلال (تنمية القدرة على تذوق الفنون الابدائية (المسرح، الموسيقى، الغناء، الباليه).

وتأسيساً على ما سبق تستخلص الباحثة أهمية وجود معلمة لتطبيق الفنون الادائية تكون ذات فطنة ومهارات وتقبل لهذه الفنون، وتكون قادرة على تصميم الأنشطة المتنوعة، وإدارتها داخل حجرة الأنشطة لتحقيق أعلى مستوى من الفائدة من خلال منهج مطور حديث. وفيما يلي عرض لأنشطة الفنون الادائية المقدمة لطفل الروضة خلال البحث الحالي:

- **الأنشطة المسرحية:** يعتبر مسرح العرائس إحدى الوسائل التربوية الهامة والراقية والمؤثرة لأنه يخاطب حواس الطفل المختلفة، كما أنه قادر على إعطاء المثل والنموذج والقوة بطريقة أكثر تجسيداً، بالإضافة إلى أنها إحدى أبرز وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة في مجال الطفولة إذا يفوق جميع الوسائل التربوية الأخرى بما له من خصية مخاطبة الطفل بصورة مباشرة عبد العزيز (٢٠١٤، ٥٧)، وقد اتفق ذلك مع دراسة الشهاوى (٢٠١٦) في فاعلية مسرح الطفل في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة، كما هدفت دراسة مسعود (٢٠١٦) إلى التعرف على دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو دينية أو اقتصادية أو فكرية من خلال التعرف على خصائص النصوص المسرحية المقدمة على المسرح القومي للطفل، وخصائص العروض المسرحية.

- **الأنشطة الفنية:** بدون تعليم الفن يفقد الطفل القدرة على تنمية التدوق من أجل حياه كريمة متكاملة ممتعة، فعملية التعليم لا تتكامل إلا والفن أحد روادها، كما تنمو القدرة على الابتكار من خلال ممارسة التعبير الفني، ويعد كل طفل فناً صغيراً وذلك لما يمتلكه من فديته

الخاصة فمن خلال الفن يستطيع أن يعبر عن أحاسيسه ومشاعره إبراهيم (٢٠١٥، ٨١)، فالنشاط الفني هو نشاط يقوم به الطفل مستخدماً الخامات والأدوات الفنية المختلفة، حيث يستجيب الطفل لخامات الفن بطرق مختلفة حتى وان قصد اللعب بها وتجربتها، والتعرف عليها مما يؤدي لصقل معرفته وتقديم جديدة تجذبه وتزوده بمعلومات أكثر عن الأشياء التي يتعامل معها، فيصبح قادراً على بين الأشياء المختلفة والابتكار بها.

وتساهم ممارسة الطفل للأنشطة الفنية في جلب الراحة والسرور والسعادة له كما تشغله عن همومه ومشاكله، وتتضمن عنده التعبير عن انفعالاته في حالة الفرح كالغضب والحزن، وينفس فيها عن أفكاره ومشاعره وآلامه، وتعد الأنشطة الفنية أحد المجالات الهامة التي ينبغي تضمينها في مناهج رياض الأطفال لما تقدمه من فرص تساعد الطفل على الإبداع، وتدعم قدراته في الإدراك والتواصل والخيال والتفهم الاجتماعي والحكم السليم على الأمور.

كما إنها تؤدي دوراً هاماً في بناء شخصية الطفل لكونها وسيلة تشخيصية وعلاجية، والتعبير عما بداخله ومساعدته في النمو النفسي والعقلي والاجتماعي السوي وتعمل على تدعيم التفاعل الاجتماعي بين الطفل وإقرانه وأفراد مجتمعه، كما إنها تتميز بكونها وسيلة إسقاطيه وتنفيسيه، حيث يسقط الطفل مخاوفه ورغباته المكبوتة أثناء تعبيراته الفنية.

ويساعد التعبير عن طريق الأنشطة الفنية للطفل للتعبير عما بداخله من مشاعر وانفعالات، كما تساهم هذه الأنشطة في فهم طريقة

تفكيره، كما تساعد في فهم خصائصه وملامحه النفسية، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Anim, 2012) التي توصلت إلى أهمية الأنشطة الغنية ودورها في تدعيم النمو الاجتماعي، وتنمية مهارات التواصل لدى طفل الروضة، ومساعدة المعلمة في التعرف على ما يدور داخل عقل الطفل من أفكار وآراء، وذلك من خلال ما يقدمه من أعمال ورسومات متعددة، وما يتميز به الأطفال في هذه المرحلة العمرية من رغبة شديدة في التحدث حول ما يقومون برسمه.

كما أشارت بعض الدراسات مثل دراسة هيام رضا (٢٠١٠) ودراسة إسماعيل (٢٠١٢) ودراسة حسين (٢٠١٠) إلى أهمية الأنشطة الفنية التي يمارسها الطفل داخل الروضة في مساعدته على اكتساب المفاهيم والمهارات الحياتية المختلفة التي تساعده على التواصل والتفاعل مع الآخرين، وتتمى قدرته على الإبداع والابتكار، وإكسابه المفاهيم العلمية التي تعد هي الأساس في معرفة الطفل بالبيئة المحيطة ومن خلال ممارسة الطفل للأنشطة الفنية يتم إكسابه هذه المفاهيم بطريقة مشوقة وجذابة تساعده في تعلم المناهج الجافة التي تتسم بالتعقيد والتجريد، كما تعمل على تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى الطفل في مرحلة الروضة والتي تعد الأساس في تعليمه القراءة والكتابة فيما بعد.

فالأنشطة الفنية تزيد شعور الطفل بالرضا عن نفسه وثقته فيها، وذلك من خلال التوافق بين الاتجاهات الفردية من خلال شعوره باللذة الشخصية أثناء ممارسته العمل الفني، والاتجاهات الجماعية، من خلال شعوره باللذة الجماعية أثناء رضا المجتمع عما أنتجه من أعمال فنية تساعد في الإسراع بالنمو في جميع جوانب شخصية الطفل حيث تساهم في الإسراع بالنمو البدني من خلال استخدام الطفل للخامات والأدوات

الفنية والتدريب على التحكم فيما تصنعه هذه الأدوات، وهذا يساعد في نمو الذراع واليد وعضلات الأصابع، وكذلك التناسق الحركي فيما تصنعه هذه الأدوات، وكذلك التناسق الحركي البصري، كما تساهم في، الإسراع بالنمو العقلي، وذلك من خلال مساعدة الطفل في التمييز بين الألوان المختلفة، كما تساهم في الإسراع بالنمو اللغوي والنمو العاطفي، والنمو الاجتماعي والنمو الإبداعي.

وتؤكد على ذلك دراسة خيرت (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية وأثر الأنشطة الإبداعية والابتكارية في تنمية بعض القيم لطفل الروضة، ودراسة قدام (٢٠١٢) أكدت على فعالية برنامج أنشطة الفنون الادائية اليدوي في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال الروضة والمتمثلة في الإدراك البصري، التذكر البصري، التوجه البصري المكاني، إكمال الأشكال الناقصة، التناسق البصري الحركي وتشكيل رموز الكتابة.

كما أضافت دراسة لتشينج يوان هيسياو (2010) Hsiao التي هدفت إلى استكشاف طرق تعزيز الأداء الفني والفكري للأطفال ورسم الأداء من خلال التذوق الفني عبر الكتب المصورة، وتوصلت الدراسة الي أن القدرة ظهرت من خلال المناقشات التي تنطوي على مفردات ذات صلة بالفن، والتي تشمل مفردات وصفية وتحليلية وتفسيرية وتقييمية، بينما اشارت نتائج الممارسة العملية الميدانية اهمية استخدام مفردات فنية وصفية وتحليلية،فضلا عن ذلك اظهرت النتائج ان استخدام سلسلة الكتب المصورة كان له تأثير كبير على الأطفال مقارنة بالكتب المصورة الأخرى من حيث فعالية التدريس بها، واطهرت النتائج امكانية تنمية سلوك الرسم لدي الأطفال من خلال سلسلة أنشطة تعليم الرسم،

ويمكن لهذه النتائج ان تحقق تأثيرا في اساليب التدريس في مجال تعليم الفن البصري في تايوان وفي اصلاح مناهج التدريس خلال مرحلة رياض الأطفال.

• **الأنشطة القصصية:** تساهم القصة في بناء شخصية الطفل وخاصة عن طريق القصة المسموعة سواء بالتعبير بالصوت عن طريق الاسطوانات أو بالتعبير بالصوت والصورة معاً، وتعزيز شعور الطفل بالأمن والطمأنينة، وتكون علاقة طيبة بين الراوي والطفل، مما ينعكس ذلك على حالة الطفل النفسية، وتنمية ثقة الطفل بنفسه عن طريق أداء أدوار القصة أو سردها، كذلك ترويح الطفل عن نفسه من خلال تقمص بعض شخصيات القصة حسين (٢٠٠٧، ١٥٨)، ودراسة بدوي (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على فعالية القصة الإلكترونية في تنمية القيم الدينية للأطفال ما قبل المدرسة.

• **الأنشطة الحركية:** تعتبر المهارات الأنشطة الحركية وسيله الطفل للتعامل بفاعلية وبشكل مباشر مع الحقائق الواقعية المادية في البيئة وأيضاً وسيلة يستطيع الطفل من خلالها التنفيس عن بعض انفعالاته، وأفكاره، وإكسابه العديد من المفاهيم والمهارات وتشمل المهارات الحركية العامة واللازمة لحركة الطفل الأساسية التي تمكنه من الاتصال بالبيئة المحيطة به ومن استكشاف العالم من حوله ومنها مهارة المشي، الجري، الوثب، والرمي وتشمل المهارات الحركية الأساسية المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة المتطلبة لاكتساب مهارات حركية فعالة عموماً، وتشكل الأساس لتطوير المهارات الحركية التخصصية المتطلبة لنشاط معين أو لعبة معين (الأزهري، أبو هشيمة، ٢٠١٢، ٤٤).

وأشارت دراسة إبراهيم (٢٠٠١) إلى فاعلية برنامج تربية حركية يتناسب مع قدرات وخصائص واحتياجات أطفال ما قبل المدرسة والتعرف على هذا البرنامج في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى مرحلة ما قبل المدرسة.

كما أضافت دراسة حماد علي؛ قاضي (2013) Qazi بعنوان العلاقة بين جودة المنتزهات والملاعب والنشاط الرياضي القائم على المنتزهات، بهدف اجراء دراسة استكشافية للعلاقة بين جودة المنتزهات والملاعب والنشاط الحركي للأطفال، وظهرت نتائج المراجعة ارتباط خصائص وامان المنتزهات والملاعب بالنشاط الرياضي لدي الأطفال، بينما اشارت النتائج الي ان درجة الحرارة والطقس واليوم المخصص لممارسة النشاط يؤثر على النشاط الحركي لأطفال الروضة.

كما أشارت دراسة اوبنج (2008) Obeng, إلى فحص أنشطة النظافة الشخصية التي يتبعها المعلمون بفصول رياض الأطفال، وتوصلت إلى أن أكثر الأنشطة التي يحرص المعلمون على تعليمها لأطفال الروضة هي غسل اليدين، الطرق المناسبة للعطس، مناقشات حول الجراثيم، بينما الأنشطة التي يحرص المعلمون علي تعليمها للأطفال بدرجة اقل هي الاستعمال المناسب للحمام، وابعاد الأشياء عن الفم، وتمثلت مبررات استخدام تلك الأنشطة في المساعدة لمنع انتشار الجراثيم والبرد، وكذلك مساعدة الأطفال على تطوير مهاراتهم الحياتية بشكل جيد، والتعرف علي المخاطر الصحية المرتبطة بالجراثيم.

• **الأنشطة الموسيقية:** تعتبر الأنشطة الموسيقية من أهم الوسائل الفعالة للتربية الحديثة لما لها من أهمية خاصة في حياة الطفل فهي تلعب دورًا أساسيًا في بناء شخصية الطفل منذ الطفولة المبكرة وحتى

سن الطفولة المتأخرة فهي من أكثر الأنشطة المحببة للأطفال حسين (٢٠١١، ١٠١).

كما أشارت دراسة بغدادية (٢٠٠٩) إلى أن الفنون الادائية الموسيقي تؤدي دوراً مهماً في مساعدة الطفل على بناء مفاهيم عن العالم المحيط به، حيث تتشابه المهارات التي يستخدمها الاطفال في فهمهم للموسيقى مع المهارات الضرورية في كثير من الموضوعات الاكاديمية التقليدية، مثل درجة الاستعداد للقراءة التي ترتبط بالإدراك السمعي، كما تساعد الموسيقى على نمو درجة الاستعداد لتعلم الرياضيات وتساعد الفنون الادائية الأطفال على إدراك العلاقات والتفكير والمقارنة والتحليل والتعميم وحل المشكلات.

كما أشارت نتائج دراسة انجي العربي (٢٠١١) إلى فاعلية الانشطة الموسيقية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. وتوصلت دراسة إبراهيم (٢٠٠٩) إلى أن استخدام الأغنية مع طفل الروضة قد ساعد على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لديهم، وأدت إلى تنمية الجوانب المعرفية التربوية، وتنمية مهارات الأداء الموسيقي.

وأكدت نتائج دراسة (Kemmerer, 2013) إلى وجود علاقة بين عدد الساعات التي يقضيها الطفل في ممارسة الأنشطة الموسيقية داخل الروضة ونمو مهارته اللغوية حيث تساهم في نمو قدرته على القراءة وتعلم الرياضيات وتشير الدراسة إلى أن الأنشطة الموسيقية من الفنون التي تؤكد المعايير القومية للفنون على ضرورة إدماجها في مناهج رياض الأطفال التعليمية.

المحور الثاني: القيم الأخلاقية وتنميتها وتطورها في مرحلة الطفولة المبكرة:

تكمن أهمية دراسة القيم الأخلاقية لدى الأطفال وتنميتها لديهم منذ المرحلة المبكرة من حياتهم في أنها تمثل أساساً ومرجعاً يساعد الطفل على تقييم سلوكياته وتصرفاته في مختلف جوانب الحياة كما أنها تساعد الطفل على تعلم الانتظام والالتزام في حياته حيث يتعود الطفل منذ مرحلة مبكرة في حياته على الالتزام بالقيم والمبادئ الأخلاقية والعمل بها وهكذا ينمو كشخصية سوية بعيدة عن الاضطرابات والصراعات، مما يوضح مدى أهمية القيم الأخلاقية في الحياة، وأهمية تنميتها خاصة في مرحلة الطفولة حيث أنها أهم مرحلة في حياة الإنسان والتي يبنى عليها مسار حياته المستقبلية وتبدو أهمية القيم في قدرة الطفل على تحقيق التكامل والالتزان في سلوكه.

أولاً: مفهوم القيم الأخلاقية:

تُعرفها شرف (٢٠٠٨) بأنها القواعد المنظمة لسلوك الأطفال في الحياة سواء كان هذا السلوك ظاهراً أو باطناً يصدر عنه بإرادة ويهدف إلى تحقيق غاية فالقيم الأخلاقية معياراً لما ينبغي أن يكون وليس وصفاً لما هو كائن.

وتُعرفها عبد العزيز (٢٠١٣) إلى أنها معتقدات حول ما هو مهم في الحياة وبعض القيم وتشير إلى كيف يجب أن يتصرف الإنسان حتى يكون صادقاً منضبطاً ويؤثر الضمير على نفسه.

وتعرف خضير (٢٠١٥) القيم الأخلاقية على أنها مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية الهادفة والقابلة للتغيير والنمو من خلال

التدريب والممارسة على الأنشطة المختلفة والتي تتضمن قدرة الطفل على التعاون مع الآخرين في مختلف الأنشطة وقدرته على احترام وإتباع القواعد والتعليمات.

وتعرفها خيرت (٢٠١٦) بأنها المعايير التي تساعد الطفل على التمييز بين الصواب والخطأ التي توجه سلوكه إلى ما هو صواب ويكتسبها من التفاعل مع المحيطين به في المجتمع.

ثانياً: أهمية تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة:

تُعد تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال ما قبل المدرسة لها أهمية قصوى حيث أن هذه الفترة هي الفترة الحساسة لتكوين الضمير والوازع الديني للإنسان من خلال علاقته مع المحيطين به سواء الأسرة أو الروضة، لأن الطفل في هذه المرحلة يتعلم الحلال والحرام والصواب والخطأ وما يجب أن يفعله وما يجب ألا يفعله، الممنوع والمرغوب والمقبول والمرفوض لكي يتبلور لديه الدافع القوي الذي يوجهه في مستقبل حياته.

مما استرعى انتباه الباحثة، حيث اقتصر اختيارها على بعض القيم الأخلاقية التي اتفق عليها المحكمين، والتي لم تتناولها العديد من الدراسات السابقة وهي: النظافة: وتتمثل في الحفاظ على نظافة الجسم والنظافة الشخصية والبيئة المحيطة بشكل جميل ومنظم، الصدق: ويتمثل في قول الحق ومطابقة الكلام للواقع، التسامح: ويتمثل في القدرة على تقبل الآخرين والتجاوز عن أخطائهم، والاحترام: ويتمثل في الإصغاء للآخرين وعدم التكبر والتعنت بالرأي والتعامل باللين والرفق.

لذا فإن القيم الأخلاقية لها أهميتها في جميع مراحل عمر الفرد بداية من مرحلة الطفولة والتي تعتبر أهم مرحلة في مراحل عمر الإنسان التي يتم فيها غرس القيم والمبادئ الخاصة بالدين والمجتمع، لتساهم في بناء شخصية الطفل، وقدرته على التكيف مع الحياة ومشكلاتها (بدوي، ٢٠١٥، ١٤٢).

حيث توصل اوليفير وفيسون (Ulavere & Veisson, 2015) في دراسته عام (٢٠١٥) بهدف تقديم الخطوط العريضة للقيم التي يعتبرها المديرون والمدرسون وأولياء الأمور في مؤسسات رعاية الأطفال قبل سن المدرسة مهمة للتعليم الإلكتروني للأطفال، وأي أنشطة، في تقديرهم يمكن استخدامها لتطبيق تعليم القيم في مؤسسات رعاية الطفل، وتوصلت الدراسة الي ان القيم الأكثر أهمية التي يجب تعليمها للأطفال، وفقاً لمدرء المدارس، تشمل روح الفكاهة بالإضافة إلى الفخر والإبداع، بينما يقدر المعلمون الصبر كقيمة أكثر أهمية لتدريسها، بالمقارنة مع مديري المدارس، يعتبر الآباء الثقة والالتزام أكثر أهمية، في حين أن الآباء يعتبرون أنه أكثر أهمية مقارنة بالمعلمين رياض الأطفال.

وقد أبرزت خارطة طريق اليونسكو لتنفيذ برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة أن "المعلمين والمدرسين يتمتعون بالقدرة على تقديم الاستجابة التعليمية لاستدامة التنمية، ولكن بالنسبة لهم للمساعدة في الدخول في عملية الانتقال إلى مجتمع مستدام، يجب أولاً أن يكتسبوا المعرفة والمهارات والمواقف والقيم الضرورية، كما تم التأكيد

على أن "التعليم من أجل التنمية المستدامة" يشمل التعليم الرسمي وغير الرسمي، والتعلم مدى الحياة من الطفولة المبكرة حتى سن الشيخوخة. كما أشارت دراسة هوفادلين (2013) Hovdelien, إلى التوصل إلى قيم متحدة في مجتمع متعدد الثقافات يتميز بالعلمانية، وظهور التنوع الثقافي والديني، يتمحور التحليل حول رياض الأطفال النرويجية، والتي تمثل مؤسسة رئيسية لتوصيل القيم والأخلاق في المجتمع النرويجي المعاصر، حيث يمكن أن ينظر إلى قاعدة موحدة لتوحيد القيم، واستراتيجية رئيسية للتكامل الاجتماعي في المستقبل، عبر الانتماءات الثقافية.

وفي هذا الإطار توصلت الدراسة إلى أن رياض الأطفال تلعب دورًا رئيسيًا في هذا التدريب، وتركز هذه الدراسة على النموذج النرويجي، وبشكل أكثر تحديدًا علي كيفية فهم قاعدة قيم رياض الأطفال باعتبارها من العوامل المساهمة في الاندماج داخل المجتمع النرويجي المعاصر. وقد أشارت دراسة رضوى خيرت (٢٠١٦) إلى أن الأنشطة القصصية ضمن برامج تعليم أطفال الروضة لها من كبير الأثر في تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب أهمها القيم الأخلاقية والاجتماعية، وأكدت دراسة بدير (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج حركات تعبيرية للحكاية الشعبية على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة وذلك من خلال تصميم وتطبيق برنامج حركات تعبيرية للحكايات الشعبية المختارة لأطفال ما قبل المدرسة والتعرف على تأثير البرنامج على تنمية القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة وقد توصلت الباحثة إلى أن برنامج الحركات التعبيرية للحكاية الشعبية أثر إيجابيا على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل

المدرسة. وهدفت دراسة (Thompson, 2011) إلى تحديد وفهم كيف يتم تطوير القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة، وأكدت على أن المعلمين يعتبرون أنفسهم كمعلمي الأخلاق، علاوة على ذلك فإن القيم الأخلاقية مثل: الحق والباطل بالإضافة إلى الأمانة يجرى نقلها للأطفال من خلال أساليب مثل: التعلم الفردي، والتعلم في مجموعات، والفرص التعليمية، ورواية القصص، وأشارت النتائج إلى بث المعلمين للقيم الأخلاقية نادرا جدا، ولكن المزيد من المهارات التنشئة الاجتماعية يتم بثها كثيرا.

إجراءات البحث:

عينة البحث: تكونت عينة البحث من عينتين هما كالآتي:

- العينة الأولى عينة حساب خصائص السيكمترية لأدوات الدراسة: وتكونت من (٣٠) طفل وطفلة من مدارس مرحلة رياض الأطفال لإدارة الزيتون التعليمية وتراوحت أعمارهم الزمنية (٥ - ٦) سنوات.
- العينة الثانية عينة البحث الأساسية: وتكونت من (٣٠) طفل وطفلة بواقع (١٥) ذكور و(١٥) إناث من مدرسة الجليل الرسمية للغات التابعة لإدارة الزيتون التعليمية.

حساب التكافؤ لعينة البحث من حيث العمر الزمني، الذكاء،

مستوى القيم الأخلاقية:

قامت الباحثة بحساب التكافؤ لدى الأطفال عينة البحث، وتوضح الجداول أرقام (١، ٢، ٣، ٤) اعتدالية البيانات، وخطوها من العشوائية في كل من العمر الزمني، الذكاء، ومستوى القيم الأخلاقية.

٠٠.٤٧٨ ، ٠٠.٣٢٢ ، ٠٠.٦٤٥ ، ٠٠.٨٠٢ ، ٠٠.٣١١ ، ٠٠.٨٤٠ ، ٠٠.٨٠٢ ،
 (٠.١٩٠)، وهذه القيم تنحصر ما بين (± 3) كما بلغت قيم التفاضل (-
 ٠٠.٢٣٥، ٠٠.٥٠٧، ٠٠.٧٢٩، ٠٠.٣٣٩، ٠٠.٢٤٥، ٠٠.١٢٦،
 ٠٠.٤٠٤ ، -٠٠.٤٦٩، ٠٠.١٢٦، ٠٠.٤٤٢)، مما يعطى دلالة مباشرة
 على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الإعتدالية، ويدل على اعتدالية
 توزيع البيانات وتمائل المنحنى الاعتدالي لدرجات عينة البحث الإناث على
 متغيرات العمر الزمني، الذكاء ومستوى القيم الأخلاقية لدى عينة البحث
 الإناث.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف وقيمة (ت) بين متوسطي درجات القياسين القبليين
 على متغيرات العمر الزمني، الذكاء ومستوى القيم الأخلاقية لعينة البحث الذكور

والإناث (ن = ١ ن = ٢ = ١٥)

م	المتغيرات	مجموعة الذكور		مجموعة الإناث		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	السن	٦٦.٠٠٠	٣.٤٠١	٦٥.٦٦٦	٣.٢٢١	٠.٣٣٤	٠.٢٧٥
	المستوي الأول لاختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	٥.١٣٣	١.٥٠٥	٥.٣٣٣	١.٢٩٠	٠.٢٠٠	٠.٣٩١
	المستوي الثاني لاختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	٥.٢٦٦	١.٤٨٦	٥.٤٠٠	١.٢٩٨	٠.١٣٤	٠.٢٦٢
	المستوي الثالث لاختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	٥.٤٦٦	١.٣٥٥	٥.٦٠٠	١.١٨٣	٠.١٣٤	٠.٢٨٧
	المجموع الكلي لاختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	١٥.٨٦٥	٤.١٥٥	١٦.٣٣٣	٣.٦٣٨	٠.٤٦٨	٠.٣٢٧
	قيم الصدق بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٤٦٦	٠.٦٣٩	١.٥٣٣	٠.٦٣٩	٠.٠٦٧	٠.٢٨٥
	قيم النظافة بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٤٦٦	٠.٥١٦	١.٦٦٦	٠.٦١٧	٠.٢٠٠	٠.٩٦٣
	قيم الاحترام بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٤٦٧	٠.٦٣٩	١.٦٠٠	٠.٧٣٦	٠.١٣٣	٠.٥٢٩
	قيم التسامح بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٤٠٠	٠.٦٣٢	١.٥٣٣	٠.٦٣٩	٠.١٣٣	٠.٥٧٤
	المجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور	٥.٨٠٠	١.٨٢٠	٦.٣٣٣	٢.٠٢٣	٠.٥٣٣	٠.٧٥٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (١.٧٠١)

يوضح جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبليين لمجموعة الأطفال الذكور والاناث في كل من العمر الزمني، الذكاء ومستوى القيم الأخلاقية، مما يعطى دلالة مباشرة على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة على الأدوات الآتية:

- ١- اختبار المصفوفات المتتابعة (إعداد جون رافن).
- ٢- مقياس القيم الأخلاقية المصور لطفل الروضة إعداد الباحثة.
- ٣- برنامج الفنون الأدائية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة إعداد الباحثة.

وفيما يلي عرض لإعداد الأدوات بالتفصيل:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن **John. Raven**:

وصف الاختبار: ظهر هذا الاختبار لأول مرة عام (١٩٤٧م)، وتم تعديله عام (١٩٥٦م)، حيث استغرق إعداد وتطوير هذا الاختبار حوالي (٣٠) عامًا من عمر العالم الإنجليزي "جون رافن John. Raven".

ويرى أبو النيل (١٩٨٨، ٢٠٧) أن اختبار المصفوفات المتتابعة الملون من الاختبارات عبر الحضارية الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات، فهو اختبار لا تؤثر فيه العوامل الحضارية أي عندما يكون الهدف من التطبيق البعد عن أثر اللغة والثقافة على المفحوص.

ويقوم هذا الاختبار على نظرية "العاملين لسبيرمان Spearman"، فقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة أنه متشعبًا بالعامل العام، ويتكون الاختبار من ثلاث مجموعات كالاتي:

• **المجموعة (أ):** والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في الوقت نفسه.

• **المجموعة (أب):** والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

• **المجموعة (ب):** والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقيًا أو مكانيًا، وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

وتتكون كل مجموعة من المجموعات السابقة من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة، بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة، لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة، وهذا الترتيب يُنمي خط منسق من التفكير والتدريب المقنن على طريقة العمل، مما يجعل الفرصة متاحة لقياس النمو العقلي للأطفال حتى يصلوا إلى المرحلة التي يستخدموا فيها التفكير القياسي كطريقة للاستنتاج، وهي مرحلة النضج العقلي، والتي تبدأ في الانحدار في مرحلة الشيخوخة.

وهذا ما يجعل متوسط الأداء للطفل في سن (٨) سنوات تقريبًا من أداء الشخص في سن (٨٠) سنة، كما أن هذه البطاقات صممت بألوان مختلفة، حتى تستطيع تلك البطاقات جذب انتباه الطفل أكبر قدر ممكن بدلاً من تشتت انتباهه في أشياء أخرى.

مفتاح التصحيح: يحسب لكل سؤال صحيح إجابته المفحوص (١) درجة، والسؤال الذي لم يجيب عنه يوضع له (٠)، ثم تجمع الدرجات

الصحيحة، التي حصل عليها المفحوص لمعرفة الدرجة الكلية للمفحوص في هذا الاختبار.

حساب الخصائص السيكومترية لإختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن:

أولاً: صدق الإختبار:

قامت الباحثة باستخدام اختبار دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لإيجاد صدق اختبار المصفوفات المتتابعة (إعداد جون رافن) وتم تطبيقه على عينة قوامها (٣٠) طفل (ذكور وإناث) من أطفال الروضة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث، ويوضح جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى في اختبار المصفوفات المتتابعة (إعداد جون رافن).

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى لاختبار المصفوفات المتتابعة (إعداد جون رافن) (ن = ٣٠)

م	مستويات اختبار رافن	الإرباعي الأدنى		الإرباعي الأعلى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المستوي الأول لاختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	٢.٦٠٠	١.١٤٠	١١.٨٠٠	٠.٤٥٠	٩.٢٠٠	*١٦.٨٠
٢	المستوي الثاني لاختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	٣.٠٠٠	٠.٧١٠	١١.٢٠٠	٠.٤٥٠	٨.٢٠٠	*٢١.٩٢
٣	المستوي الثالث لاختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	٣.٦٠٠	٠.٨٩٠	١١.٤٠٠	٠.٥٥٠	٧.٨٠٠	*١٦.٦٣
٤	المجموع الكلي لاختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	٨.٤٠٠	١.٨٢٠	٣٤.٠٠٠	١.٢٢٠	٢٤.٦٠٠	*٢٥.١١

يتضح من جدول (٥) أن قيم المتوسط الحسابي للإرباعي الأدنى لكل من المستوي الأول، والمستوي الثاني، والمستوي الثالث، والمجموع الكلي لاختبار رافن تراوحت بين (٢.٦٠٠ إلي ٨.٤٠٠)، وأن قيم المتوسط

الحسابي للإرباعي الأعلى لكل من المستوي الأول، والمستوي الثاني، والمستوي الثالث، المجموع الكلي لاختبار رافن تراوحت بين (١١.٢٠٠) إلي (٣٤.٠٠٠)، وأن قيمة (ت) لكل من المستوي الأول، والمستوي الثاني، والمستوي الثالث، والمجموع الكلي لاختبار رافن تراوحت بين (١٦.٦٣ إلي ٢٥.١١)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وهذا يعني أن اختبار رافن ميز بين المستوي العالي والمنخفض، مما يدل على صدق اختبار رافن

ثانياً: ثبات اختبار المصفوفات المتتابعة (إعداد جون رافن):

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار المصفوفات المتتابعة (إعداد جون رافن)، باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، وذلك باستخدام معامل الارتباط بين نتائج القياسين في التطبيق الأول وإعادة التطبيق حيث طُبِّقَ اختبار المصفوفات المتتابعة (إعداد جون رافن) على عينة قوامها (٣٠) طفل (ذكور وإناث) من أطفال الروضة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث، وتم تطبيق الاختبار بفارق زمني مدته أسبوع، ويوضح جدول (٦) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبار المصفوفات المتتابعة (إعداد جون رافن).

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين التطبيقين الأول

والثاني لاختبار جون رافن (ن = ٣٠)

م	المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ر)
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١	المستوي الأول لاختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	١.٣١٠	٢.٧٣٣	١.٢٧٦	٢.٠٦٦	٠.٠٦٦	٠.٩٦٠
٢	المستوي الثاني لاختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	١.٣٠	٢.٥٦٦	١.٠٩٦	٢.٠٣٣	٠.٠٣٣	٠.٩٦٠
٣	المستوي الثالث لاختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	١.٠٩٠	٢.٧٦٦	١.٠٥٣	٢.٦١٧	٠.١٤٩	٠.٩٧٠
٤	المجموع الكلي لاختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	٣.٤٤٣	٨.٠٦٥	٣.٣١٦	٧.٨١٧	٠.٣١٣	٠.٩٨٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٣٦٨).

يتضح من جدول (٦) أن قيمة المتوسط الحسابي لكل من المستوي الاول، والمستوي الثاني، والمستوي الثالث، والمجموع الكلي لاختبار رافن في التطبيق الاول تراوحت بين (٢.٦٦٧ إلى ٧.٨١٧)، بينما تراوحت قيم المتوسط الحسابي في التطبيق الثاني بين (٢.٥٦٦ إلى ٨.٠٦٥) وأن قيم معامل الارتباط تراوحت بين (٠.٩٦٠ إلى ٠.٩٨٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود ثبات بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبار رافن.

٢- مقياس القيم الأخلاقية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة): خطوات إعداد المقياس:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بالإطلاع على المقاييس المتوفرة في الميدان لقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة، فلم تجد مقياس يناسب طبيعة العينة، لذا قامت بإعداد المقياس، ومرت عملية الإعداد بعدة خطوات، فمن خلال مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية كما هو موضح في عرض الإطار النظري والدراسات السابقة، وأيضاً من خلال الإطلاع على عدة مقاييس وهي: مقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة إعداد عبد الكريم، نجلاء السيد (٢٠٠١)، استبانة القيم الأخلاقية إعداد مزين، خالد محمد (٢٠٠٩)، مقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة إعداد بدوي، منال شوقي (٢٠١٥)، ومقياس القيم لطفل الروضة إعداد رضوى محمد (٢٠١٦)، ثم قامت الباحثة بتحديد التعريف الإجرائي للقيم الأخلاقية وتحديد الأبعاد الفرعية للمقياس وهي: الصدق، النظافة، الإحترام والتسامح، وكتابة فقرات المقياس بأسلوب بسيط وخالي من التعقيد، ثم تم عرض المقياس

على عينة استطلاعية قوامها (١٠) أطفال من أطفال الروضة ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥ - ٦) سنوات بروضة مدرسة الجليل التجريبية للغات بإدارة الزيتون التعليمية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة القاهرة، لتحديد مدى فهمهم للعبارات وسهولة الصياغة وخلوها من الغموض، وفي ضوء استجابات الأطفال تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات لتناسب طبيعة العينة، وتكون المقياس في صورته الأولى من (٢٨) مفردة، وتم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في رياض الأطفال، وأسفرت عن تعديل صياغة بعض العبارات بناء على آراء السادة المحكمين، وتم حذف أربعة مفردات ليصبح المقياس (٢٤) مفردة، ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) من أطفال الروضة بمدارس إدارة الزيتون التعليمية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة القاهرة.

محتوى المقياس:

يتكون المقياس من أربعة أبعاد وهي كالآتي:

- **البعد الأول الصدق:** ويتضمن (٦) مفردات وهي (١-٦) بنود مصورة.
- **البعد الثاني النظافة:** ويتضمن ويتضمن (٦) مفردات وهي (٧-١٢) بنود مصورة.
- **البعد الثالث الاحترام:** ويتضمن (٦) مفردات وهي (١٣-١٨) بنود مصورة.
- **البعد الرابع التسامح:** ويتضمن (٦) مفردات وهي (١٩-٢٤) بنود مصورة.

مفتاح تصحيح مقياس القيم الأخلاقية المصور لطفل الروضة:

يتم تصحيح المقياس وفقاً لطريقة ليكرت الثلاثي (٣ - ٢ - ١)،
وتصبح الدرجة العظمى للمقياس (٧٢) درجة، والحد الأدنى من الدرجات
(٢٤) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الطفل يتمتع بمستوى عالي
من القيم الأخلاقية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى أن الطفل يتمتع
بمستوى منخفض من القيم الأخلاقية.

الخصائص السكومترية لمقياس القيم الأخلاقية المصور:

أولاً: صدق المقياس:

قامت الباحثة باستخدام اختبار دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى
والإرباعي الأدنى لإيجاد صدق لمقياس القيم الأخلاقية المصور، وتم
تطبيقه على عينة قوامها (٣٠) طفل من أطفال الروضة من مجتمع
البحث وخارج عينة البحث، ويوضح جدول (٧) يوضح دلالة الفروق بين
متوسطي الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى في مقياس القيم الأخلاقية
المصور.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت)
بين الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى لمقياس القيم الأخلاقية
المصور لطفل الروضة (ن=٣٠)

م	المتغيرات	الإرباعي الأعلى		الإرباعي الأدنى	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١	قيم الصدق بمقياس القيم الأخلاقية المصور	٠.٥٤٧	٢.٤٠٠	٠.٤٤٧	١.٢٠٠
٢	قيم النظافة بمقياس القيم الأخلاقية المصور	٠.٤٤٧	٢.٢٠٠	٠.٤٤٦	٠.٨٠٠
٣	قيم الاحترام بمقياس القيم الأخلاقية المصور	٠.٥٤٧	٢.٦٠٠	٠.٣٤٧	٠.٦٠٠
٤	قيم التسامح بمقياس القيم الأخلاقية المصور	٠.٤٤٦	١.٨٠٠	٠.٤٤٧	١.٢٠٠

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (١.٨١٣)

يتضح من جدول (٧) أن قيم المتوسط الحسابي للإرباعي الأدنى لكل من قيم (الصدق، النظافة، التسامح، الاحترام)، بمقياس القيم الأخلاقية المصور قد بلغت (١.٢٠٠، ٠.٦٠٠، ٠.٨٠٠، ١.٢٠٠)، وأن قيم المتوسط الحسابي للإرباعي الأعلى لكل من قيم (الصدق، النظافة، التسامح، الاحترام)، بمقياس القيم الأخلاقية المصور قد بلغت (٢.٤٠٠، ٢.٢٠٠، ٢.٦٠٠، ١.٨٠٠).

وأن قيمة (ت) لكل من قيم (الصدق، النظافة، التسامح، الاحترام)، بمقياس القيم الأخلاقية المصور قد بلغت (٢.٤٠٠، ٢.٢٠٠، ٢.٦٠٠، ١.٨٠٠)، وهي دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥).

وهذا يعني أن مقياس القيم الأخلاقية المصور ميز بين المستوي العالي والمنخفض، مما يدل علي صدق مقياس القيم الأخلاقية المصور.

ثانياً ثبات مقياس القيم الأخلاقية المصور لطفل الروضة:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس القيم الأخلاقية المصور، باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه.

وذلك باستخدام معامل الارتباط بين نتائج القياسين في التطبيق الأول وإعادة التطبيق حيث طُبِّقَ مقياس القيم الأخلاقية المصور على عينة قوامها (٣٠) طفل من أطفال الروضة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث.

تم تطبيق مقياس القيم الأخلاقية المصور بفارق زمني مدته أسبوعين.

ويوضح جدول (٨) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس القيم الأخلاقية المصور.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس القيم الأخلاقية المصور

($n=30$)

م	المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ر)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	قيم الصدق بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٥٥٠	٠.٦٨٦	١.٦٥٠	٠.٦٧٠	٠.١٠٠	٠.٨٩٧
٢	قيم النظافة بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٧٥٠	٠.٦٣٨	١.٦٠٠	٠.٥٩٨	٠.١٥٠	٠.٦٨٩
٣	قيم الاحترام بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٧٠٠	٠.٨٠١	١.٥٥٠	٠.٧٥٩	٠.١٥٠	٠.٨٠٥
٤	قيم التسامح بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٥٥٠	٠.٦٠٤	١.٤٥٠	٠.٥١٠	٠.١٠٠	٠.٨٦١

٠.٧٩٥	٠.٣٠٠	١.٨٦٠	٦.٢٥٠	٢.٠٣٨	٦.٥٥٠	المجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور	٥
-------	-------	-------	-------	-------	-------	---	---

يتضح من جدول (٨) أن قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق الأول لكل من قيم (الصدق، النظافة، التسامح، الاحترام)، والمجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور قد بلغت (١.٧٥٠، ١.٥٥٠، ١.٧٥٠، ٦.٥٥٠).

بينما تراوحت قيم المتوسط الحسابي في التطبيق الثاني بين (٢.٥٦٦ إلى ٨.٠٦٥)، بينما تراوحت قيم المتوسط الحسابي في التطبيق الثاني بلغت (١.٦٥٠، ١.٦٠٠، ١.٥٥٠، ١.٤٥٠، ٦.٢٥٠)، وأن قيم معامل الارتباط بلغت (٠.٨٩٧، ٠.٦٨٩، ٠.٨٠٥، ٠.٨٦١، ٠.٧٩٥) وهي دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥).

مما يدل علي وجود ثبات بين التطبيق وإعادة التطبيق في قيم (الصدق، النظافة، التسامح، الاحترام)، والمجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور.

٣- برنامج الفنون الأدائية لطفل الروضة: (إعداد الباحثة).

التعريف الإجرائي للبرنامج:

تُعرف الباحثة البرنامج بصورة إجرائية على أنه الأنشطة المتنوعة المقدمه لطفل الروضة المتمثلة في أنشطة مسرحية، أنشطة قصصية، أنشطة موسيقية، أنشطة فنية، أنشطة حركية التي من خلالها يستطيع الطفل اكتساب العديد من القيم الأخلاقية تنفذ في مدة زمنية محددة ولها أسلوب للتقويم.

أهداف البرنامج:

تعتبر الأهداف أولى الخطوات التي يجب مراعاتها لأي برنامج وهي المعيار الذي يختار في ضوءه محتويات البرنامج ويحدد أساليب واستراتيجيات التقويم، وفي الدراسة الحالية تم تحديد:

الهدف العام للبرنامج وهو إستخدام الفنون الادائية فى تنمية بعض القيم الأخلاقية (الصدق-النظافة- الاحترام- التسامح) لطفل الروضة ومن الهدف العام تتبثق مجموعة من الأهداف الخاصة حيث أنها قابلة للقياس والملاحظة والحكم من خلالها على توافر هذه القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة.

تصميم البرنامج:

إعتمدت الباحثة فى تصميم البرنامج على الإطار المرجعى التى حددته بهادر (٢٠١٤) بالطريقة الآتية:
وهي استخدام الاتجاهات والأساليب العلمية المعاصرة وذلك من خلال الإجابة على خمسة أسئلة تحدد أبعاد الإطار المرجعى العام للبرنامج وهذه الأسئلة هي:

- ١- لمن؟ أي لمن يوجه هذا البرنامج؟
- ٢- لماذا؟ أي ما هو الهدف من تصميم البرنامج؟
- ٣- ماذا؟ أي ما الذي يمكن تقديمه للفئة المستهدفة من أنشطة وممارسات فى هذا البرنامج لتحقيق أهدافه؟
- ٣- كيف؟ ويعنى ماهى الإستراتيجيات التربوية الواجب إتباعها فى البرنامج ليحقق أهدافه؟

٤- متى؟ ويعنى ما هو البرنامج الزمنى اللازم لتنفيذ البرنامج والوقت الذي يستغرقه التنفيذ؟

للإجابة على هذه التساؤلات:

- لمن؟ ينفذ البرنامج للأطفال الروضة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات والملتحقين بمدرسة "الجليل الرسمية للغات" التابعة لإدارة الزيتون محافظة القاهرة.
- لماذا؟ يهدف البرنامج إلى إستخدام الفنون الادائية فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة (الصدق- النظافة- الاحترام- التسامح).
- ماذا؟ يتكون البرنامج من (٥٦ نشاط) يتناسب مع طفل مرحلة ما قبل المدرسة موزع على أربعة قيم وهي (الصدق- النظافة- الاحترام- التسامح) وجميع الأنشطة معدة لتحقيق الهدف من البحث وهي تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.
- كيف؟ يستخدم في البرنامج عدة طرق وأنشطة مختلفة وهي: (أنشطة مسرحية- أنشطة قصصية- أنشطة موسيقية- أنشطة فنية- أنشطة حركية).
- متى؟ تم تطبيق البرنامج فى (٧) أسابيع بمعدل (٤ أيام إسبوعيا) خلال الفصل الدراسي الأول خلال الفترة الزمنية من (١٠ / ١٠ / ٢٠١٦ حتى ٢٧ / ١١ / ٢٠١٦).

وقد قامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج لكل قيمة من القيم المختارة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام رياض الاطفال وعددهم (١٢) وجاءت نسبة موافقة الخبراء بالاتفاق على

محتوى البرنامج بنسبة مئوية بلغت (٨٥%) فأكثر، كما قامت الباحثة بتعديل بعض الصياغات بمحتوى البرنامج كما أشار بعض الخبراء.

جدول (٩)

يوضح تنفيذ محتوى برنامج الفنون الأدائية

الأسبوع	التاريخ	الأدوات والوسائل المستخدمة	زمن النشاط	نوع النشاط	القيم الأخلاقية	٤
الأول	الأول ٢٠١٦/١٠/١٠	جلال- دف- شخائيل	٣٠ دقيقة	نشاط موسيقى (الصدق)		١
		لوحة وبرية	٣٠ دقيقة	نشاط قصصي (الصدق منجى)		
	الثاني ٢٠١٦/١٠/١١	عراس الضبان	٣٠ دقيقة	نشاط مسرحي (الصدق)		
		ألوان- الورق- الأقلام- الصمغ	٣٠ دقيقة	نشاط فني (رسوم تعبيرية)		
	الثالث ٢٠١٦/١٠/١٢	مسكات لشخصيات التعلب- الدجاج	٣٠ دقيقة	نشاط حركي (لعبة التعلب)		
		آلات البالد- الكاسيت	٣٠ دقيقة	نشاط موسيقى (الصدق)		
	الرابع ٢٠١٦/١٠/١٣	كتالوج	٣٠ دقيقة	نشاط قصصي (تعلوب الكذاب)		
		تمثيل بشري	٣٠ دقيقة	نشاط قصصي (أريد أن أنام)		
الثاني	الأول ٢٠١٦/١٠/١٦	بطاقات لمواقف تعبر عن قيمة الصدق- ألوان	٣٠ دقيقة	نشاط فني (الصدق)		
		بالونات- أطواق- ماسكات خاصة بالتعلوب	٣٠ دقيقة	نشاط حركي (الصدق)		
	الثاني ٢٠١٦/١٠/١٨	مراكش- الآلات إيقاعية- فناكيش	٣٠ دقيقة	نشاط موسيقى (الصدق)		
		عراس قفازية	٣٠ دقيقة	نشاط قصصي (الصدق)		
	الثالث ٢٠١٦/١٠/٢٠	ألوان- أوراق- وأقلام	٣٠ دقيقة	نشاط فني: (عمل اليوم عن قيمة الصدق)		
		بطاقات لمواقف تعبر عن الصدق	٣٠ دقيقة	نشاط حركي (الصدق)		
الثالث	الأول ٢٠١٦/١٠/٢٣	بطاقة مكتوب عليها كلمات النشاط- طيلة- شخائيل- كستانيت	٣٠ دقيقة	نشاط موسيقى (النظافة من الإيمان)	النظافة	
		اليوم	٣٠ دقيقة	نشاط قصصي قصة (الحذاء الهارب)		
	الثاني ٢٠١٦/١٠/٢٤	عراس قفازية	٣٠ دقيقة	نشاط مسرحي (محكمة النظافة)		
		يش طيور مجفف- ورق ملون- مادة اللاصقة- عصا- ألوان	٣٠ دقيقة	نشاط فني (عمل فرشاه لتنظيف ورفع الأتربة)		
	الثالث ٢٠١٦/١٠/٢٦	أطواق- فناكيش	٣٠ دقيقة	نشاط حركي (لعبة جمع ورق الشجر من الملعب)		
		كاسيت- بعض الآلات الموسيقية	٣٠ دقيقة	نشاط موسيقى (البيئة النظيفة)		

رقم	القيم الأخلاقية	نوع النشاط	زمن النشاط	الأدوات والوسائل المستخدمة	التاريخ	الإصباح					
١						الرابع					
							نشاط قصصي (أدوات النظافة)	٣٠ دقيقة	عرانس إصبع (فرشاه- معجون- صابونه- مشط- سارة)، عروس قفازيه الارجوز	الأول ٢٠١٦/١٠/٣٠	
							نشاط مسرحي (النظافة)	٣٠ دقيقة	عرانس قفازيه	الثاني ٢٠١٦ / ١١ / ١	
							نشاط فني (تشكيل أدوات النظافة عروسة إصبع)	٣٠ دقيقة	قماش موهير- فوم بالوان مختلفة- ورق برستون بالوان مختلفة- مقصات بلاستيك- مادة لاصقة- عيون جاهزة		
							نشاط حركي (مسابقة زمنية)	٣٠ دقيقة	كرة	الثالث ٢٠١٦ / ١١ / ٢	
							نشاط موسيقي (النظافة)	٣٠ دقيقة	لوحتان لجزيرتين أحدهما نظيفة والأخرى غير نظيفة- شريط مسجل- كاسيت		
							نشاط مسرحي (النظافة)	٣٠ دقيقة	مسرح العرائس	الرابع ٢٠١٦ / ١١ / ٣	
							نشاط فني (تزيين سلة المهملات)	٣٠ دقيقة	مقصات- أقلام سلة مهملات- ورق ملونه- قماش فرو- مادة لاصقة		
							نشاط حركي (بيت الارنوبية)	٣٠ دقيقة	اطواق- فناكيش- مسكات	الخامس	
							نشاط موسيقي. (أنا محترم)	٣٠ دقيقة	مراكش- الات ايقاعية- فناكيش		الأول ٢٠١٦ / ١١ / ٦
							نشاط قصصي: قصة الأرنب البري والجمال).	٣٠ دقيقة	عرانس قفازيه		الثاني ٢٠١٦ / ١١ / ٨
							نشاط مسرحية: (حمام ورباط الحذاء)	٣٠ دقيقة	عرانس قفازية		
نشاط فني (تشكيل بالورق بيت الاحترام)	٣٠ دقيقة	ورق بالوان مختلفة- لاصق- نصيبان- ألوان- مقصات بلاستيك- أطباق فل	الثالث ٢٠١٦ / ١١ / ١٠								
نشاط حركي (شال الحمام)	٣٠ دقيقة	مسكات لشخصيات الحمام والعصفور والغراب									
نشاط الموسيقي (الإحترام)	٣٠ دقيقة	الكاسيت- بعض الآلات الموسيقية	السادس								
نشاط مسرحي (مسرحيا صفوان والشيخ الحكيم)	٣٠ دقيقة	مسرح العرائس		الأول ٢٠١٦ / ١١ / ١٣							
نشاط فني (الساعة التقويمية)	٣٠ دقيقة	أوراق- مقصات- لاصق- نصيبان		الثاني ٢٠١٦ / ١١ / ١٤							
نشاط حركي (الإحترام)	٣٠ دقيقة	طاقات لمواقف تعبر عن الاحترام									
نشاط موسيقي. (تشيد صديقي)	٣٠ دقيقة	آلات الباند- الكاسيت		الثالث ٢٠١٦ / ١١ / ١٥							
نشاط فني (المكتبة)	٣٠ دقيقة	هيكل المكتبة- كمبيوتر- كروت استعارة- لوحات التعليمات- وسائد- مجلات وكتب وقصص- منضدة- كراسي									
نشاط مسرحي: (حديقة العدل).	٣٠ دقيقة	المجسمات		الرابع ٢٠١٦ / ١١ / ١٦							
نشاط فني (سوبر محترم)	٣٠ دقيقة	ورق- ألوان- خرامة- مادة لاصقة- مقص									
نشاط حركي (لعبة الصياد الأعمى)	٣٠ دقيقة	٢ رباط للعين- كرسيان									

٤	القيم الأخلاقية	نوع النشاط	زمن النشاط	الأدوات والوسائل المستخدمة	التاريخ	الإسبوع
٥	التسامح	نشاط الموسيقى (التسامح)	٣٠ دقيقة	الألات الباند الإيقاعية	الأول ٢٠١٦/١١/٢٠	السابع
		نشاط قصصي (القرار الخاطيء)	٣٠ دقيقة	مجسمات		
		نشاط مسرحي (مسرحي سامي يعترف بخطئه)	٣٠ دقيقة	التمثيل البشري		
		نشاط فني (التسامح)	٣٠ دقيقة	ألوان - أوراق - مادة لاصقة - مقص - أقلام	الثاني ٢٠١٦/١١/٢١	الثامن
		نشاط حركي (لعبة الأرجوحة)	٣٠ دقيقة	الاطواق - الفناكيش		
		نشاط موسيقى (التسامح)	٣٠ دقيقة	بعض الآلات الموسيقية		
		نشاط قصصي (الكتكوت الأسود)	٣٠ دقيقة	عرائس الفضيابن	الثالث ٢٠١٦/١١/٢٢	التاسع
		نشاط فني (قص ولصق)	٣٠ دقيقة	قص ولصق - أوراق - ألوان		
		نشاط حركي (التسامح)	٣٠ دقيقة	ماسكات للفاز والفيل - أطواق		
		نشاط موسيقى (التسامح)	٣٠ دقيقة	بطاقات مصورة - مراكش - كاسيت	الرابع ٢٠١٦/١١/٢٣	العاشر
		نشاط قصصي: (يوسف الحب والتسامح).	٣٠ دقيقة	قصة مصورة		
		نشاط مسرحي (التسامح)	٣٠ دقيقة	مجسمات		
		نشاط فني (شجرة التسامح)	٣٠ دقيقة	ورق - ألوان - مقص - مادة لاصقة	الخامس ٢٠١٦/١١/٢٤	الحادي عشر
		نشاط حركي (التسامح)	٣٠ دقيقة	بلونات - أطواق		

مجلة السلطنة والتربية - المصاحف القارئ والفلانوز - الجزء الثاني - السنة العاشرة - يناير ٢٠١٨

عرض النتائج وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

وينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال الذكور عينة المجموعة التجريبية على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح القياس البعدي". ولتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، وفيما يأتي النتائج التي حصلت عليها الباحثة كما هو موضح بجدول (١٠).

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف وقيمة (ت) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث (الأطفال الذكور) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور (ن=١٥)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطات (ت)	قيمة (ت)	حجم الأثر
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	قيم الصدق بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٤٦٦	٠.٦٣٩	٤.٨٠٠	٠.٩٤١	٣.٣٣٤	١٠.٩٨٦	٠.٨٢١
٢	قيم النظافة بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٤٦٦	٠.٥١٦	٤.٦٦٧	٠.٨٩٩	٣.٢٠١	١٤.٣٧٩	٠.٨٣٦
٣	قيم الاحترام بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٤٦٧	٠.٦٣٩	٥.١٣٣	٠.٨٣٣	٣.٦٦٦	١٥.٧٨٣	٠.٨٦٧
٤	قيم التسامح بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٤٠٠	٠.٦٣٢	٥.٢٦٦	٠.٧٠٣	٣.٨٦٦	١٤.١٢٧	٠.٨٩٩
٥	المجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور	٥.٨٠٠	١.٨٢٠	١٩.٨٦٦	٢.٨٥٠	١٤.٠٦٦	١٧.٨١٥	٠.٩٠٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (١.٦٧١)

ويوضح جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الأطفال الذكور على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح القياس البعدي، وحجم تأثير تراوح ما بين (٠.٨٢١ إلى ٠.٩٠٣) وهو حجم تأثير عالٍ.

نتائج الفرض الثاني:

وينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال الإناث عينة المجموعة التجريبية على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح القياس البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، وفيما يأتي النتائج التي حصلت عليها الباحثة كما هو موضح بجدول (١١):

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف وقيمة (ت) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث (الاطفال الإناث) في مقياس القيم الأخلاقية المصور (ن=١٥)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين قيمته (ت) المتوسطات	حجم الأثر
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	قيم الصدق بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٥٣٣	٠.٦٣٩	٤.٩٣٣	٠.٨٨٣	٣.٤٠٠	١١.٧٤٤
٢	قيم النظافة بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٦٦٦	٠.٦١٧	٤.٥٣٣	٠.٨٣٣	٢.٨٦٧	١٢.١٢٨
٣	قيم الاحترام بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٦٠٠	٠.٧٣٦	٤.٩٣٣	٠.٩٦١	٣.٣٣٣	١٠.٩٨٦
٤	قيم التسامح بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٥٣٣	٠.٦٣٩	٥.١٣٣	٠.٦٣٩	٣.٦٠٠	١٤.١٤٦
٥	المجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور	٦.٣٣٣	٢.٠٢٣	١٩.٥٣٣	٢.٦١٤	١٣.٢٠٠	١٦.٦٢٤

يوضح جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الاطفال الإناث على الأبعاد والدرجة لمقياس القيم الأخلاقية المصور، وحجم تأثير تراوح ما بين (٠.٨٠٢ إلى ٠.٨٩٥) وهو حجم تأثير عالٍ.

نتائج الفرض الثالث:

وينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال عينة البحث الكلية (الذكور والاناث) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح القياس البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، وفيما يأتي النتائج التي حصلت عليها الباحثة كما هو موضح بجدول (١٢).

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف وقيمة (ت) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال عينة البحث الكلية (الذكور والاناث) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور (ن=٣٠)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	حجم الأثر
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	قيم الصدق بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٥٠٠	١.٠٠٠	٤.٨٦٦	٠.٨٩٩	٣.٣٦٦	١٦.٣٣٣	٠.٨٢٩
٢	قيم النظافة بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٥٦٦	٢.٠٠٠	٤.٦٠٠	٠.٨٥٥	٣.٠٣٤	١٨.٦٦٩	٠.٨١٩
٣	قيم الاحترام بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٥٣٣	١.٠٠٠	٥.٠٣٣	٠.٨٨٩	٣.٥٠٠	١٨.٣٩٤	٠.٨٣٥
٤	قيم التسامح بمقياس القيم الأخلاقية المصور	١.٤٦٦	١.٠٠٠	٥.٢٠٠	٠.٦٦٤	٣.٧٣٤	٢٠.١٤٩	٠.٨٩٦
٥	المجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور	٦.٠٦٦	١.٩١٠	١٩.٧٠٠	٢.٦٩٢	٢١٣.٦٣٤	٢٤.٥٢٠	٠.٨٩٨

يوضح جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث (الاطفال الذكور والاطفال الاناث) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور للأطفال (الذكور، الإناث)، وحجم تأثير تراوح ما بين (٠.٨١٩ إلى ٠.٨٩٨) وهو حجم تأثير عالٍ.

نتائج الفرض الرابع:

وينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات القياسين البعديين لأطفال عينة البحث الكلية (الذكور والاناث)، على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، وفيما يأتي النتائج التي حصلت عليها الباحثة كما هو موضح بجدول (١٣).

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف وقيمة (ت) بين متوسطي درجات القياسين البعديين
للأطفال عينة البحث الكلية (الذكور والإناث) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس
القيم الأخلاقية المصور (ن=١=٢=١٥)

م	المتغيرات	مجموعة الذكور ن=١٥		مجموعة الإناث ن=١٥		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	حجم الأثر
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	قيم الصدق بمقياس القيم الأخلاقية المصور	٤.٨٠٠	٠.٩٤١	٤.٩٣٣	٠.٨٨٣	٠.١٣٣	٠.٤٠٠	٠.٠٧٥
٢	قيم النظافة بمقياس القيم الأخلاقية المصور	٤.٦٦٧	٠.٨٩٩	٤.٥٣٣	٠.٨٣٣	٠.١٣٤	٠.٤٢١	٠.٠٧٩
٣	قيم الاحترام بمقياس القيم الأخلاقية المصور	٥.١٣٣	٠.٨٣٣	٤.٩٣٣	٠.٩٦١	٠.٢٠٠	٠.٦٠٩	٠.١١٤
٤	قيم التسامح بمقياس القيم الأخلاقية المصور	٥.٢٦٦	٠.٧٠٣	٥.١٣٣	٠.٦٣٩	٠.١٣٣	٠.٥٤٣	٠.١٠٢
٥	المجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور	١٩.٨٦٦	٢.٨٥٠	١٩.٥٣٣	٢.٦١٤	٠.٣٣٣	٠.٣٣٤	٠.٠٦٣

يوضح جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين لمجموعة الأطفال الذكور والإناث على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور، وحجم تأثير تراوح ما بين (٠.٠٦٣ إلى ٠.١١٤) وهو حجم تأثير ضعيف.

مناقشة النتائج:

يتضح من جداول أرقام (١٠، ١١، ١٢) الدالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين كل من متوسط القياسين القبلي والبعدي لمجموعة عينة البحث من (الأطفال الذكور)، ولمجموعة عينة البحث من (الأطفال الإناث)، ولمجموعة عينة البحث الكلية (الأطفال الذكور، والإناث) في كل من متوسط قياس قيم الصدق، وقيم النظافة، وقيم الاحترام، وقيم التسامح، والمجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور للأطفال (الذكور، الإناث)، لصالح القياس البعدي.

وتشير نتائج حجم الأثر لمجموعة عينة البحث من (الأطفال الذكور) إلى حجم تأثير قيم الصدق بلغ (٠.٨٢١)، وقيم النظافة بلغ (٠.٨٣٦)، وقيم الاحترام (٠.٨٦٧)، قيم التسامح (٠.٨٩٩)، والمجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور (٠.٩٠٣) وهو حجم تأثير عالٍ ووجود تأثير في كل من التغيير المقاس وهو القيم الأخلاقية (النظافة- الصدق- التسامح- الاحترام) للأطفال وهو حجم تأثير عالٍ لصالح القياس البعدي.

كما تشير نتائج حجم الأثر لمجموعة عينة البحث من (الاطفال الإناث) إلى حجم تأثير قيم الصدق بلغ (٠.٨٣٩)، وقيم النظافة بلغ (٠.٨٠٤)، وقيم الاحترام (٠.٨٠٢)، قيم التسامح (٠.٨٩٤)، والمجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور (٠.٨٩٥) وهو حجم تأثير عالٍ ووجود تأثير في كل من التغيير المقاس وهو القيم الأخلاقية (النظافة- الصدق- التسامح- الاحترام) للأطفال وهو حجم تأثير عالٍ لصالح القياس البعدي.

وتشير نتائج حجم الأثر لمجموعة عينة البحث الكلية (الاطفال الذكور، والإناث) إلى حجم تأثير قيم الصدق بلغ (٠.٨٢٩)، وقيم النظافة بلغ (٠.٨١٩)، وقيم الاحترام (٠.٨٣٥)، قيم التسامح (٠.٨٩٦)، والمجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور (٠.٨٩٨) وهو حجم تأثير عالٍ ووجود تأثير في كل من التغيير المقاس وهو القيم الأخلاقية (النظافة- الصدق- التسامح- الاحترام) للأطفال وهو حجم تأثير عالٍ لصالح القياس البعدي.

وتعزى الباحثة هذه النتائج إلى أن تصميم البرنامج القائم على الفنون الأدائية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة إلى: تنوع الأنشطة التي يحتويها البرنامج حيث تضمن البرنامج (أنشطة قصصية مسرحيات أنشطة فنية أنشطة تمثيلية أنشطة حركية أنشطة موسيقية أساليب تقييمية متنوعة) بالإضافة إلى سهولة الموضوعات التي يقدمها البرنامج للأطفال ومناسبتها لمستواهم وخصائصهم، إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عما يدور بداخلهم بحرية مما ساعد في تدعيم التواصل بين الأطفال وبعضهم البعض مرونة طريقة الفنون الأدائية التي تستوعب مجموعة فعالة من الوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية في سياق ممتع ومشوق وهذه العناصر تتضافر كلها لتحقيق الأهداف المرغوب فيها.

إعتمدت بعض الأنشطة في بدايتها على القصة والغناء أو مواقف تمثيلية ومسرحيات وكان لها دور فعال في جذب الأطفال للأنشطة البرنامج وزيادة رغبتهم في المشاركة وإثارة إهتمامهم وتفكيرهم مما أدى إلى سهولة تعلم القيم الأخلاقية داخل كل نشاط.

وكذلك إستمتع الأطفال بأنشطة البرنامج القائم على (الحركة والموسيقى واللعب الدرامي والتمثيل أكثر وهذا يرجع إلى خصائص المرحلة العمرية لهؤلاء الأطفال، حيث صممت الباحثة البرنامج القائم على الفنون الادائية باستخدام مواقف مشابهة للمواقف الحياتية والخبرات التي يؤديها الأطفال، والتي يشاركون في أدائها أو مشاهدتها، مستخدمة في ذلك الحركة والنشاط والتمثيل، ولعب الأدوار والعروض المسرحية الموسيقى والغناء مع الموسيقى والغناء مما ساهم في تنمية القيم الأخلاقية لديهم من النظافة، الصدق، الإحترام، التسامح.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من الصغير (٢٠١٦) والتي توصلت إلى أهمية دور الفنون الادائية في تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة، ودراسة عبد العزيز ودراسة بدوي (٢٠١٥) والتي توصلت إلى فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية القيم الدينية للأطفال ما قبل المدرسة، ودراسة إبراهيم (٢٠٠١) التي توصلت إلى فاعلية برنامج تربية حركية يتناسب مع قدرات وخصائص واحتياجات أطفال ما قبل المدرسة والتعرف على هذا البرنامج في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى مرحلة ما قبل المدرسة، ودراسة رضا (٢٠١٠) ودراسة إسماعيل (٢٠١٢) ودراسة كمال (٢٠١٠) التي توصلت إلى أهمية الأنشطة الفنية التي يمارسها الطفل داخل الروضة في مساعدته على اكتساب المفاهيم والمهارات الحياتية المختلفة التي تساعده على التواصل والتفاعل مع الآخرين، وتنمي قدرته على الإبداع والابتكار، وإكسابه المفاهيم العلمية التي تعد هي الأساس في معرفة الطفل بالبيئة المحيطة، ودراسة خيرت (٢٠١٦) التي توصلت إلى فاعلية وأثر الأنشطة الإبداعية والابتكارية في تنمية بعض القيم لطفل الروضة، ودراسة قداح (٢٠١٢) التي توصلت إلى فاعلية برنامج أنشطة الفنون الادائية اليدوي في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال الروضة والمتمثلة في الإدراك البصرى، التذكر البصرى، التوجه البصرى المكاني، إكمال الأشكال الناقصة، التناسق البصرى الحركي وتشكيل رموز الكتابة، ودراسة كل من الشهاوى (٢٠١٦) التي توصلت إلى فاعلية مسرح الطفل في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة، ودراسة مسعود (٢٠١٦) التي توصلت إلى فاعلية دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو دينية أو اقتصادية أو فكرية،

ودراسة العربي (٢٠١١) التي توصلت إلى فاعلية الانشطة الموسيقية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، ودراسة إبراهيم (٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن استخدام الأغنية مع طفل الروضة قد ساعد على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لديهم، وأدت إلى تنمية الجوانب المعرفية التربوية، وتنمية مهارات الأداء الموسيقي، ودراسة (Kemmerer, 2013) التي تشير إلى وجود علاقة بين عدد الساعات التي يقضيها الطفل في ممارسة الأنشطة الموسيقية داخل الروضة ونمو مهارته اللغوية حيث تساهم في نمو قدرته على القراءة وتعلم الرياضيات. وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول، والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال الذكور عينة المجموعة التجريبية على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح القياس البعدي.

كما تحققت صحة الفرض الثاني والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال الإناث عينة المجموعة التجريبية على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح القياس البعدي.

وأيضاً تتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال عينة البحث الكلية (الذكور والإناث) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من الجدول رقم (١٣)، الدال على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين كل من متوسطي القياسين البعديين لمجموعة عينة البحث من (الأطفال الذكور)، ولمجموعة عينة البحث من (الأطفال الإناث)، في كل من متوسط قياس قيم الصدق، وقيم النظافة، وقيم الاحترام، وقيم التسامح، والمجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور للأطفال (الذكور، الإناث) قيد الدراسة. وتشير نتائج حجم الأثر لمجموعة عينة البحث من (الأطفال الذكور) إلى حجم تأثير قيم الصدق بلغ (٠.٠٧٥)، وقيم النظافة بلغ (٠.٠٧٩)، وقيم الاحترام (٠.١١٤)، قيم التسامح (٠.١٠٢)، والمجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور (٠.٠٦٣) وهو حجم تأثير عالٍ ووجود تأثير في كل من التغيير المقاس وهو القيم الأخلاقية (النظافة- الصدق- التسامح- الاحترام) للأطفال وهو حجم تأثير ضعيف.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى اختيار محتوى البرنامج القائم على الفنون الادائية (أنشطة فنية، وموسيقية، ودرامية، وحركية، وقصصية)، وقد تضمنت خبرات تساعد على تنمية وعي الطفل بالقيم الأخلاقية (النظافة- الصدق- التسامح- الاحترام) في ضوء الأهداف المحددة، والتي تتناسب مع طبيعة نمو الأطفال، وما يتطلب هذا النمو من تنمية وعي الطفل بالقيم الأخلاقية، ونجاح برنامج الفنون الأدائية لتنمية وعي طفل الروضة بالقيم الأخلاقية، حيث تم تقديم القيم الأخلاقية عن طريق الفنون الأدائية التي بدورها تعتبر مدخلاً تربوياً وترفيهياً أساسياً لتعليمهم وتوجيه ميولهم الفنية والادائية والابداعية، واستعداداتهم، والكشف عن مستوى ارتقائهم ونضجهم، فهي نابعة من رغبتهم في التعبير عن أنفسهم ونقل أفكارهم ومشاعرهم للأخرين، وأداة هامة لقياس خصائصهم النفسية

وقيمهم وسماتهم الشخصية، كما هدف البرنامج القائم على الفنون الادائية قيد الدراسة إلى إحداث نمو شامل متكامل في جميع جوانب شخصيته من خلال عمليتي التعليم والتعلم، وتتوع الخبرات المقدمة للطفل لتحقيق نوع من الإثارة والدافعية، وأن الأنشطة كانت أكثر جاذبية للأطفال ولها قدره على إكتشاف القدرات والإبداع عند الأطفال، لذا ركز البرنامج الحالي على الفنون الادائية حيث أنها تخاطب الوجدان، والجسم وتبحث دائما على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأطفال في هذه المرحلة (ذكور، وإناث) ينمو لديهم حب الاستطلاع، وحب سماع القصص فهي تنمي التفكير، كما يكثر طفل هذه المرحلة من العب الأيهامي ويدرك ما حوله إدراكاً (حسى حركي)، وتنمو لديه الناحية اللغوية والجسمية والحركية التي تساعده على التعبير عن انفعالاته بالألفاظ، كما يزداد استقلاله الاجتماعي، ويساعده في ذلك اللغة والمشي، كما ينمو لديه الضمير، ويحب المدح والثناء والميل للمنافسة، والتعاون مع الوالدين والأخرين، كما راعت الباحثة عند تصميم البرنامج القائم على الفنون الادائية (أنشطة فنية، وموسيقية، ودرامية، وحركية، وقصصية) تضمنت خبرات تساعد على تنمية وعى الطفل بالقيم الاخلاقية (النظافة- الصدق- التسامح- الاحترام)، وإشباع حب الاستطلاع لدى الطفل، وتنمية قدرة الطفل على التفكير السليم في حل المشكلات، وإثراء القيم الاجتماعية الايجابية، والعمل كعضو في مجموعة، ومساعدته على ادراكه لعالمه المكاني والزماني والواقع المحيط.. مع تقديم مواقف تعليمية لحسن التصرف والشجاعة وبث الثقة بالنفس، وتدريب الاطفال على التعبير بمختلف انواعه.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من خيرت (٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن الأنشطة القصصية ضمن برامج تعليم أطفال الروضة لها كبير الأثر في تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب أهمها القيم الأخلاقية والاجتماعية، ودراسة بدير (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن برنامج الحركات التعبيرية للحكاية الشعبية أثر إيجابيا على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة، ودراسة (Thompson, 2011) التي توصلت إلى أن بث المعلمين للقيم الأخلاقية نادرا جدا، ولكن المزيد من المهارات التنشئة الاجتماعية يتم بثها كثيرا.

وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين البعدين لأطفال عينة البحث الكلية (الذكور والاناث)، بمقياس القيم الأخلاقية المصور لكل من بعد (الصدق، النظافة، الاحترام، التسامح) والمجموع الكلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور.

توصيات البحث:

- تصميم برامج تدريبية للقائمين بالعملية التعليمية التربوية بمراحل رياض الاطفال وتنميتهم مهنيا وتوعيتهم باستراتيجيات تنفيذ برامج تنمية القيم الخلقية لطفل الروضة.
- تنظيم ورش العمل لزيادة وعي القائمين بالعملية التعليمية التربوية بمراحل رياض الاطفال بأهمية تنمية القيم الخلقية المختلفة لدى طفل الروضة.
- نشر ثقافة الوعي بالقيم الاخلاقية لطفل الروضة ولجميع فئات المجتمع من خلال وسائل الاتصال والاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

- إعداد برامج إرشادية لأولياء الأمور لتنمية الوعي بأهمية القيم الاخلاقية لطفل الروضة.

البحوث المقترحة:

- فعالية برنامج قائم على الفنون الأدائية لإكساب أطفال المؤسسات الإيوائية الإشارات والعلامات والرموز
- فعالية المجلة الإلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.
- تصور مقترح لمناهج رياض الأطفال مبني على القيم الأخلاقية.
- فعالية برنامج قائم على فنون الأداء لتنمية وعى طفل الروضة بمفهوم التلوث البيئي
- فعالية برنامج إرشادي للوالدين لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

المراجع:

- أسماء مصطفى إسماعيل (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح باستخدام مدخل الخبرات الفنية المتكاملة في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- إسماعيل عبد الفتاح الكافي (٢٠٠٥). موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- أمانة عبد الفتاح محمد الشهاوى (٢٠١٦). فاعلية استخدام برنامج قائم على مسرح الطفل في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية.
- أماني عبد الرازق عبد العزيز (٢٠١٤). فاعلية استخدام مسرح الطفل في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة عين شمس.
- أمل محمد قداح (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة الفنون الادائية اليدوي لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢(٧٨)، ص ٢٢٧ - ٣٣٨.
- انجي السيد العربي (٢٠١١). فاعلية برنامج موسيقى لتنمية بعض جوانب الذاكرة لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- انشراح ابراهيم المشرفي (٢٠٠١). التربية الحركية لطفل الروضة. جامعة ام القرى: المكتبة الرياضية الشاملة.

- إيمان العربي النقيب (٢٠١١). المسرح والقيم التربوية للطفل. الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- إيمان سعد السيد زياتي (٢٠١٢). فاعلية الفنون الأدائية فى تنمية الأمن الوقائي لطفل الروضة. مجلة الطفولة كلية رياض الأطفال، (١٢)، ٦٧ - ١٢٤.
- إيمان عبد الله شرف (٢٠٠٨). التربية الأخلاقية للطفل. القاهرة: عالم الكتب.
- جاسم محمد محمد (٢٠٠٤). النمو والطفولة في رياض الاطفال. القاهرة: دار المسيرة.
- جيهان عبد الفتاح عزام (٢٠١٢). برنامج فنون أدائية لتنمية جودة الحياة للأطفال مرضى السرطان. مجلة الطفولة، (١١)، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة، ١٥٣ - ١٨٨.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣). علم نفس النمو والطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب.
- خالد محمد مزين (٢٠٠٩). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- رضوى محمد خيرت (٢٠١٦). الأنشطة الإبداعية كمدخل لتنمية بعض القيم لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- زهراء على بدير (٢٠١٥). فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة دمنهور.

- سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠١). فاعلية برنامج تربية حركية مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- سعاد محمد بهادر (٢٠١٤). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة. الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- شريف ابراهيم خميس (٢٠١٢). المهارات الموسيقية في التربية الحديثة. القاهرة: مؤسسة حورس الدولية.
- شرين عبد المعطى على بغدادى (٢٠٠٩). دور التربية الموسيقية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.
- صفاء خضير خضير (٢٠١٥). فاعلية اللعب الموجه في برنامج خدمة الجماعة وتنمية القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة دراسة في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٥ (٣٨)، ١٨٦ - ٢٢٨.
- فاتن عبد اللطيف (٢٠٠٤). نمو الطفل والتعبير الفني. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- فاطمة مبروك مسعود (٢٠١٦). دور المسرح القومي في تنمية القيم المختلفة "دراسة تحليلية". مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩ (٢٧)، ٤٩ - ٧٤.
- كمال الدين حسين (٢٠٠٧). مدخل لفن قصص الأطفال. (ط٤)، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- كمال الدين حسين (٢٠١٢). الفنون الأدائية في مناهج رياض الأطفال بين التعليم- التربية تعديل السلوك (المسرح والدراما

- نموذجان). مؤتمر التربية ومهارات التعلم والتعليم،
جامعة الإسراء، عمان، الأردن.
- كوثر كوجك (٢٠٠١). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس في مجال
التربية الاسرية. القاهرة: عالم الكتب.
- لمياء أحمد محمد الصغير (٢٠١٦). دور الفنون الادائية فى تنمية بعض
المفاهيم الاجتماعية لدى لطفل الروضة فى ضوء
المنهج المطور لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه
غير منشورة، كلية التربية النوعية. جامعة
الزقازيق.
- محمد عصام السيد السباعي (٢٠٠٩). أثر الأغنية في تنمية بعض المهارات
اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- محمود أبو النيل (١٩٨٨). علم النفس عبر الحضاري. بيروت: دار النهضة
العربية.
- مرفت محمد حسين (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح للأنشطة الموسيقية
لتحسين استيعاب طفل الروضة مفهومي الصوت
والحركة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
التربية، جامعة طنطا.
- منال شوقي بدوي (٢٠١٥). تصميم قصص إلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية
لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة البحوث فى
مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية
النوعية، ع(٢)، ١٠٩ - ١٠٩ - ١٥٣.
- منى أحمد الازهرى، منى سامح أبو هشيمة (٢٠١٢). التربية الحركية لطفل ما
قبل المدرسة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مي عمرو كمال (٢٠١٠). أثر برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية
بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة. رسالة

ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال،
جامعة الإسكندرية.

- نيمس السباعي إبراهيم (٢٠١٥). فعالية الأنشطة الرياضية والفنية في خفض
النشاط الزائد لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير
غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- هيام محمد رضا (٢٠١٠). فاعلية برنامج في أنشطة التربية الفنية لاكتساب
أطفال الرياض المهارات الفنية وتنمية بعض
المفاهيم الحياتية وقدراتهم على الإبداع. رسالة
دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اسيوط.

- ولاء محمد عبد العزيز (٢٠١٣). فاعلية برنامج درامي قائم على قصص
الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدى طفل
الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض
الأطفال، جامعة القاهرة.

- ولسون جيلين (٢٠٠٠). سيكولوجية فنون الأداء: ترجمة شاكر عبد الحميد.
الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

- Anim, J. O. (2012). The role of drawing in promoting the
children's communication in Early
Childhood Education. Unpublished
thesis. University of Malta.

- Hovdelien, O. (2013). A values base for the Norwegian
kindergarten: common ground
across cultural affiliations?. Journal
of moral education, 42(1), 102-113.

- Hsiao, C. Y. (2010). Enhancing children's artistic and
creative thinking and drawing
performance through appreciating
picture books. International Journal
of Art & Design Education, 29(2),
143-152.

- Hui, A. N., Cheung, P. K., Wong, S. T., & WU, J. M. H.

(2011). How effective is a drama-enhanced curriculum doing to increase the creativity of preschool children and their teachers?. *The Journal of Drama and Theatre Education in Asia*, 2(1), 21-48.

- Kemmerer, K. P. (2013). Relationship between the number of hours spent in general music class and reading skills in kindergarten through grade 3.
- Obeng, C. S. (2008). Personal cleanliness activities in preschool classrooms. *Early Childhood Education Journal*, 36(1), 93.
- Qazi, H. A. (2013). The Relationship Between Quality of Parks and Playgrounds and Park-Based Physical Activity in Children.
- Thompson, M. (2011). Developing moral values in children: observations from a preschool. *IFE Psychologia: An International Journal*, 19(2), 394-411.
- Thompson, M. (2011). Developing moral values in children: observations from a preschool. *IFE Psychologia: An International Journal*, 19(2), 394-411.
- Ülavere, P., & Veisson, M. (2015). Values and values education in Estonian preschool child care institutions. *Journal of teacher education for sustainability*, 17(2), 108-124.